مجلة علوم
ذوي الاحتياجات الخاصة

فاعلية التدريب على مسرح العرائس في تحسين مهارات اللغة لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة

The effectiveness of puppet theater training in improving the language skills of children with mild intellectual disabilities

تحت إشراف

أ.د/ولاء ربيع مصطفى
أستاذ ورئيس قسم الصحة النفسية بكلية التربية ووكيل كلية علوم ذوى الاحتياجات الخاصة لشئون الدراسات العليا- جامعة بنى سويف

د/عبد العزيز عبد العزيز أمين
مدرس اضطرابات اللغة والتخاطب بكلية علوم ذوي الأحتياجات الخاصة- جامعة بني سويف

إعداد/ أسماء عادل محمد حسن
باحثة ماجستير بقسم التخاطب

بكلية علوم ذوي الأحتياجات الخاصة- جامعة بني سويف

المستخلص:

هدف البحث الحالي إلى تحسين مهارات اللغة لدى الأطفال ذوى الإعاقة الفكرية من خلال برنامج قائم على مسرح العرائس، وتكونت عينة البحث من (١٢) طفل من ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبيه (٦) أطفال وضابطة(٦) مما يعانون من تأخر في المهارات اللغوية (الاستقبالية والتعبيرية)؛ حيث تراوحت أعمارهم الزمنية من (٦-١٠) سنة بمتوسط حسابي (٧,٧٥) وانحراف معياري (١,٠٥)، وأعمارهم العقلية تتراوح من (٤-٨) سنة بمتوسط حسابي (٥,٤١) وانحراف معياري قدره (١,٠٨)، ويتراوح معامل الذكاء ما بين (٥٥-٧٠)، وتمثلت أدوات البحث الحالي في مقياس ستانفورد بينيه للذكاء الصورة الخامسة (تقنين: أبو النيل،٢٠١١)، ومقياس المهارات اللغوية (إعداد: عبد العزيز عبدالغني)، وبرنامج تدريبي (إعداد: الباحثة)، وتم استخدام المنهج التجريبي، وأسفرت نتائج البحث عن تحقق فعالية البرنامج القائم على مسرح العرائس في تحسين مهارات اللغة لدى الأطفال ذوى الإعاقة الفكرية البسيطة، واستمرار أثر البرنامج خلال فترة المتابعة.

الكلمات المفتاحية: مسرح العرائس – مهارات اللغة - الإعاقة الفكرية.

Abstract:

The current research aimed to improve the language skills of children with intellectual disabilities through a program based on puppet theatre, and the research sample consisted of (12) children with mild intellectual disabilities who were divided into two groups: experimental (6) children and control (6), who suffer from delays in language skills; Where their temporal ages ranged from (6-10) years with an arithmetic mean (7.75) and a standard deviation of (1.05), and their mental ages ranged from (4-8) years with an arithmetic mean (5.41) and a standard deviation of (1.08), and the intelligence coefficient ranged between (55-70), and the tools of the current research were the Stanford Binet Intelligence Scale, the fifth picture (Taqween: Abu El-Nile, 2011), the language skills scale (prepared by: Abdel Aziz Abdel Ghani), and a training program (prepared by: the researcher), and the experimental method was used, and resulted in The results of the search for verification of the effectiveness of the program based on puppet theater in improving the language skills of children with mild intellectual disabilities, and the continuation of the program's impact during the follow-up perio

Keywords: puppet theater - language skills - intellectual disability.

أولاً: مقدمة البحث:

تُعد فئة الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية إحدى الفئات الخاصة التي تزايد الاهتمام بتقديم وتوفير الرعاية التربوية لها بصورة ملحوظة, ولم يقتصر ذلك على ذوي الإعاقة الفكرية في مراحل التعليم المدرسي فحسب, بل امتد أيضًا ليشمل مرحلة ما قبل المدرسة (الروسان, ٢٠١٠).

فبذلك تُعد الاضطرابات اللغوية من أهم السمات والخصائص التي يتسم بها الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية لما يتسمون به من قصور واضح في النمو اللغوي، وتُعد من أكثر مظاهر الضعف لديهم في الأداء اللغوي التي تظهر في اللغة التعبيرية, وتراكب الجمل, والتواصل اللغوي, وتزداد شدة الاضطرابات اللغوية بزيادة شدة الإعاقة الفكرية (شاش,٢٠٠٧).

وبناءً على ذلك يحتاج الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة القابلين للتعلم إلي تقديم الخدمات التربوية وبرامج تأهيلية لتحسين مستوي أدائهم اللغوي, وتنمية جانبي اللغة التعبيرية والاستقبالية لديهم (Shaw& Jankowska, 2018)، فأن مجال مناهج وتدريس المعوقين عقليًا من الموضوعات الهامة في مجال تعليم المعوقين فكريًا (الخطيب, ٢٠١٣).

ويُعد مسرح العرائس وسيلة تربوية تستطيع معلمة رياض الأطفال من خلاله أن تقول للطفل ما لا يمكن قوله بشكل مباشر أو غير مباشر, فالطفل يمكن أن يتعلم من العروسة ما لا يتعلمه من الآباء أو المعلمين, فمسرح العرائس يساعد في تنمية المهارات العقلية المعرفية لديهم، وكذلك مهارات اللغة والتواصل، والمهارات الاجتماعية؛ وذلك لأن سلوك الطفل يتسم بالعناد وعدم الطاعة, وانطلاقًا من ذلك لابد من تعليم الطفل من خلال الحواس والخبرة غير مباشرة, فالطفل حينما يشاهد عرضًا مسرحيًا من الممكن أن يتعلم منه الكثير من أنماط السلوك الإيجابي ما لا يستطيع تعلمه من خلال أسلوب الأمر والنهي والتوجيه والإرشاد الشفهي (خضر,٢٠١٠).

وفي ضوء ذلك وُجد أن استخدام القصة في مسرح الطفل من أفضل الطرق والوسائل التي تنمي اللغة لدي أطفال الإعاقة الفكرية البسيطة؛ لأنها تعمل على تنمية المهارات الأساسية لديهم تنمية فعالة, والتي من أهمها مهارات الفهم, والاستماع, والتقليد, وكذلك مهارات التواصل والتفاعل الإيماءات, وتعبيرات الوجه, وحركات الجسم, والتي تعزز من نمو مهارتهم اللغوية (Bunning, et al., 2016).

ثانيًا: مشكلة البحث:

لاحظت الباحثة من خلال عملها كمعلمة تربية خاصة بمدرسة التربية الفكرية مع أطفال ذوى الإعاقة العقلية البسيطة أنهم يعانون من تأخر لغوى، وقصور واضح في مهارات اللغة (التعبيرية والاستقبالية)، وقلة المفردات اللغوية، وضعف محصولهم اللغوي، وعدم القدرة على عملية التواصل المتبادل مع الآخرين، ويعانون من الخجل، وعدم القدرة على التعبير عن حاجتهم ورغباتهم ومشاعرهم، وبالتالي فقدان الثقة بالنفس, وهذا ما اوضحته دراسة طايل الهويدي (٢٠٠٩) أن الأطفال ذوى الإعاقة الفكرية البسيطة يعانون من قصور في اللغة التعبيرية التي تُعد من أهم الخصائص التي يتصف بها الطفل ذوى الإعاقة الفكرية في قلة مفرداته اللغوية؛ مما يؤدى الى تأخره لغويًا، ويشير أبيأتو (Abbeduto,2003) أن الأطفال ذوى القصور العقلي القابلين للتعلم يحتاجون الى تدخلات هادفة من خلال إعداد برنامج شامل لتحسين عملية التواصل وتنمية اللغة التعبيرية لديهم.

وقد توصلت إلى ذلك بعض الدراسات على أهمية تقديم برامج لتنمية اللغة الاستقبالية والتعبيرية لدى الأطفال ذوى الإعاقة الفكرية البسيطة؛ مثل: دراسة كلا من دراسة عبدالحميد (٢٠٠٩), ودراسة عبد الرحيم (٢٠١٠), ودراسة الثبيتي(٢٠١١), ودراسة محمد (٢٠١٢), ودراسة غرم الله (٢٠١٤), ودراسة عبدالهادي (٢٠١٥), ودراسة إبراهيم (٢٠١٧), ودراسة عبداللطيف (٢٠١٧), ودراسة السيد (٢٠١٨), ودراسة (Friedman & McNamara, 2018).

وتناول البحث الحالي بناء برنامج قائم على مسرح العرائس ومعرفة أثره على تنمية المهارات اللغوية الاستقبالية والتعبيرية لدي عينة من الأطفال الإعاقة العقلية البسيطة.

واتساقًا مع كل ما سبق يمكن تحديد مشكلة البحث في السؤالين الرئيسين التاليين:

ما فاعلية برنامج قائم على مسرح العرائس في تحسين مهارات اللغة لدي أطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة؟

هل يمتد تأثير البرنامج القائم على مسرح العرائس في تحسين مهارات اللغة لدي أطفال الإعاقة الفكرية البسيطة بعد انتهاء بشهرين خلال فترة المتابعة؟

ثالثًا: أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي بشكل أساسي إلي تنمية المهارات اللغوية لدي الأطفال الإعاقة الفكرية, ويتفرع من هذا الهدف الأساسي أهدافًا فرعية تتمثل في الآتي:

التحقق من فاعلية البرنامج القائم على مسرح العرائس في تنمية مهارات اللغة لدي الأطفال في المجموعة التجريبية من ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة.

التحقق من استمرارية فاعلية البرنامج القائم على مسرح العرائس في تنمية مهارات اللغة لدي الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة بعد الانتهاء من البرنامج، وكذلك بعد القياس التتبعي.

رابعًا: أهمية البحث:

تتضح أهمية البحث الحالي من خلال النقاط التالية:

الأهمية النظرية:

- تظهر الأهمية النظرية للبحث في معرفة مدي فاعلية مسرح العرائس في تحسين المهارات اللغوية لدي أطفال الإعاقة الفكرية البسيطة:
- فقد قامت الباحثة بتسليط الضوء على مسرح العرائس في تنمية مهارات اللغة لدي أطفال الإعاقة الفكرية، وذلك من حيث الشرح وتوضيح ما هو مسرح العرائس, وأنواعه, والأهمية التربوية له, وأنواع العرائس, والوظيفة التربوية والاجتماعية لمسرح العرائس, وأهميته لذوي الإعاقة الفكرية.
- تقديم الإرشاد والتدريب لفئة الإعاقة العقلية وأولياء الأمور أيضًا, والتي أصبح الاهتمام بها ضرورة اجتماعية ترتبط بثقافة المجتمع.

الأهمية التطبيقية:

- الاستفادة من نتائج تطبيق البحث, ومعرفة مدي فاعلية برنامج قائم على مسرح العرائس في تنمية مهارات اللغة لدي الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية, وذلك من خلال مجموعة من المسرحيات المختلفة التي تعمل على تنمية المهارات اللغوية لديهم.
- مساعدة القائمين على تربية ورعاية الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة باستخدام مسرح العرائس في تنمية اللغة التعبيرية لديهم.
- هناك أهمية واضحة لمسرح العرائس للطفل ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة باعتبارها وسيلة بسيطة وفعالة تذيد من جذب أنتباه الطفل وتكتسبه مفردات لغوية كثيرة.
- استفادة القائمين على تنمية المهارات اللغوية لدي طفل الإعاقة الفكرية البسيطة.

خامسًا مصطلحات البحث الإجرائية:

البرنامج القائم على مسرح العرائس:

Program based on Puppet Theater:

تعرفه الباحثة بأنه: برنامج مخطط يعتمد على مجموعة من المسرحيات المختلفة والفنيات المتنوعة (التعزيز التفاضلي، لعب الدور، التكرار، النمذجة، الشرح، الواجب المنزلي، والحث والمساعدة)، ويتم تطبيقها مع الأطفال ذوى الإعاقة الفكرية لتنمية مهارة اللغة التعبيرية والاستقبالية؛ حيث يثير مسرح العرائس عند الطفل التخيلات، وينشأ بينهما عالم ساحر وخاص يكاد يعتبرها الطفل كائنًا حيًا سواء كانت تمثل شخصًا أم حيوانًا، فالطفل عندما يولد يبحث عن دمية ترافقه ومهما كان لون الإنسان وانتمائه ولغته فلابد له من دمية صغيرة تكون بمنزلة السير له، وهنا ينخل نور مسرح العرائس في تثقيف الطفل وتنميته عن طريق الدمية فهو يستمع منها أكثر مما يسمع من الكبار .

المهارات اللغوية:Lanaguage Skils

عرفها البشري (٢٠٠٧) بأنها: نقل المعاني بين المرسل والمستقبل باستعمال اللغة، فعندما يتصل الإنسان بغيره اتصالاً لغويًا بغية التعبير عن الذات ونقل المشاعر والأحاسيس فهو إما أن يكون متحدثًا، أو مستمعًا، أو كاتبًا، أو قارئًا، وفي كل الحالات يمر الإنسان بعمليات عقلية مضمونها ومادتها اللغة، وتعرف عملية تشفير أو إرسال الرسائل بأنها اللغة التعبيرية، أما فك الشفرة الرسائل أو فهمها فتعرف باللغة الاستقبالية.

الإعاقة الفكرية: Intellectual Disability

يعرف محمد (٢٠٠٤: ٢١) الإعاقة الفكرية بأنها: "أي حالة يتدنى فيها مستوى الأداء الوظيفي العقلي للطفل للدرجة التي تصل به إلى القصور في هذا الجانب، إضافة إلى القصور في سلوكه التكيفي، وهو ما يمكن التأكد منه عن طريق استخدام المقاييس الخاصة بذلك.

سادسًا: الإطار النظري والدراسات السابقة:

مفهوم الإعاقة الفكرية:

يوضح محمد (٢٠١١: ٦٠) الإعاقة الفكرية من المنظور التربوي، ويهتم المنظور التربوي بمعرفة قدرة الطفل المعاق فكريًا على التعليم، والتي تُعد بمثابة المعيار في هذا الصدد؛ حيث يُعتبر الطفل معاق فكريًا إذا كان غير قادر على التعليم والتحصيل الدراسي, كما ينخفض أدائه

السلوكي بشكل واضح في العمليات العقلية نتيجة لانخفاض نسبة ذكاءه، ويصاحب ذلك قصور في اثنين على الأقل من المهارات التي يتضمنها سلوكه التكيفى.

والإعاقة الفكرية من المنظور السيكومترى هم الأفراد الذين تقل نسبة ذكائهم بانحرافين معياريين عن متوسط الذكاء أو الذين تقل نسبة ذكائهم عن ٧٠ على منحنى التوزيع الطبيعي للقدرة العقلية، وتعتبر هذه النسبة حدًا فاصلاً بين الأطفال المعاقين فكريًا وغيرهم (صابر، ٢٠١١،٢٣).

تصنيف ذوي الإعاقة الفكرية:

يمكن عرض أهم تصنيفات الإعاقة الفكرية على النحو التالي:

التصنيف وفقًا لمصدر الإصابة:

يهدف هذا التصنيف إلى وضع المعاقون فكريًا في فئات تبعًا لمصدر الإصابة، وهي تنقسم إلى فئتين رئيستين؛ وهما:

فئة الإعاقة الفكرية الأولية: تضم الحالات التي تنشأ من عوامل وراثية، وكذلك الحالات التي تنشأ نتيجة خلل الجينات أو الكروموزومات أثناء التكوين خلال مرحلة انقسام الخلايا، كما تشمل حالات الإعاقة الفكرية الناتجة عن اضطرابات الغدد الصماء، واضطرابات التمثيل الغذائي.

فئة الإعاقة الفكرية الثانوية: تشمل الحالات الناتجة عن عوامل بيئية وليس لها علاقة بالجينات أو الموروثات، كما في الحالات الناتجة عن إصابة الأم الحامل ببعض الأمراض؛ مثل: الحصبة الألمانية والزهري، أو التعرض للإشعاع مثل الأشعة السينية، وكذلك الحالات التي تتسبب في إصابة الطفل ببعض الأمراض؛ مثل: التهاب الدماغ والحمى الشوكية والالتهاب السحائي، والحالات الناتجة عن إصابة الدماغ إصابة مباشرة تؤثر على المخ (سعد، ٢٠١٤)

التصنيف التربوي:

حيث تم تصنيف حالات الإعاقة الفكرية وفقًا لمتغير البعد التربوي (القدرة على التعلم) إلى ثلاث مجموعات:

المعاقون فكريًا القابلون للتعلم: هو تصنيف يطابق التصنيف حالات الإعاقة الفكرية البسيطة وفق تصنيف متغير الذكاء، وهذه الفئة لديها القدرة على تعلم المهارات الأكاديمية الأساسية مثل القراءة والكتابة والمهارات الاستقلالية واللغوية والحركية والاجتماعية (عبيد، ٢٠٠٧).

المعاقون فكريًا القابلين للتدريب: هو تصنيف يطابق حالات الإعاقة الفكرية المتوسطة وفق تصنيف متغير الذكاء، ولهذه الفئة نفس الخصائص العقلية والجسمية والاجتماعية لفئة الإعاقة الفكرية البسيطة، ويتم التركيز لهذه الفئة على البرامج التدريبية المهنية (الروسان، ٢٠١٠).

الإعاقة الفكرية الشديدة "الاعتماديين": تطابق حالات الاعتماديين وفق تصنيف حالات الإعاقة الفكرية الشديدة ومتغير الذكاء، ولهم نفس الخصائص العقلية والجسمية والاجتماعية لفئة الإعاقة الفكرية الشديدة، ويُطلق عليها أحيانًا الطفل غير قابل للتدريب (عبيد، ٢٠٠٧).

تصنيف الإعاقة حسب متغير الذكاء Classification I.Q

صنف الروسان(٢٠١٠) حالات الإعاقة الفكرية وفق متغير درجة الذكاء إلى ثلاثة مجموعات:

الإعاقة الفكرية البسيطة Mild Mental Retardation: تمثل هذه الفئة ٨٥% من الأطفال المعاقين فكريًا، وتتراوح نسبة ذكاء هذه الفئة ما بين ٥٥-٧٠ درجة الذكاء، كما يُطلق على هذه الفئة القابلون للتعلمEducable Mentally Retardation، وتتميز هذه الفئة بخصائص جسمية وحركية عادية، ولديها القدرة على التعلم حتى الصف الثالث الابتدائي أو تزيد.

الإعاقة الفكرية المتوسطة Moderate Mental Retardation: تمثل هذه الفئة حوالي١٠% من الأطفال المعاقين فكريًا، وتتراوح نسبة ذكاء هذه الفئة ما بين ٤٠-٥٥ درجة ذكاء، كما يُطلق على هذه الفئة القابلون للتدريب Mentally Retarded Trainable، وتتميز هذه الفئة بخصائص جسمية وحركية قريبة من مظاهر النمو العادي، ولكن قد يصاحبها بعض المشكلات في المشي أو الوقوف، كما تتميز بالقدرة على القيام بالمهارات المهنية البسيطة.

الإعاقة الفكرية الشديدة Mental Retardation Severe: تمثل هذه الفئة ٥% من الأطفال المعاقين فكريًا، وتتراوح نسبة ذكاء هذه الفئة ما بين ٤٠ فما فوق على اختبارات الذكاء، ويظهر لدى هذه الفئة مشكلات واضحة في الطول والوزن وشكل الرأس، والمهارات الحركية العامة كالمشي، كما يظهر لديها بعض المشكلات الصحية في الأمراض كالصرع والشلل الدماغي، كبر وصغر حجم الدماغ، استسقاء الدماغ، بالإضافة إلى المشكلات الحسية كالسمعية والبصرية.

المحور الثاني: المهارات اللغوية:

مفهوم اللغة:

عرف أحمد (٢٠٠٤, ١١١) اللغة أنها: من أهم وسائل الاتصال والتفاهم بين الطفل وبيئته, كما أنها تُعد شكلاً من أشكال التنشئة الاجتماعية التي تستهدف إكساب الطفل مهارات الفهم ليكون قادر على فكم رموز اللغة عندما يستقبلها, وقادر على تركيبها حين يريد التعبير عن نفسة والتوصل والتواصل بغيره.

أشكال اللغة: تنقسم اللغة من حيث طبيعتها إلي قسمين:

اللغة الاستقبالية:

هي قدرة الطفل على فهم اللغة "المدخلات"، وتشمل فهم الإيماءات والكلمات التي يحصل عليها من حياته اليومية وتنفيذها (على سبيل المثال لقد انتهينا من وجبة الإفطار لدينا, لذلك حان الآن وقت ارتداء الملابس), والمعلومات المرئية داخل البيئة (على سبيل المثال الأم التي تحمل مفاتيحها يعني ذلك أننا نتوجه لنركب السيارة, ويعني الضوء الأخضر لإشارة المرور أننا نذهب), والأصوات والكلمات (مثل صفارات الإنذار تعني أن سيارات المطافئ تنزل في الشارع, وكلمة الكرة تعني الشيء المستدير الذي نلعب به), والمفاهيم مثل الحجم والشكل والألوان والوقت والنحو (مثل فهم الطفل للجمع العادي), والمعلومات المكتوبة (مثل العلامات في الشارع) (Kid Sense, 2017)

اللغة التعبيرية:

هي "مخرجات" اللغة التي تُمكن الطفل من التعبير عن رغباته واحتياجاته لا تشمل الكلمة فحسب بل تشمل الإيماءات وتعبيرات الوجه, واستخدامه لقواعد اللغة التي تساعده في كيفية دمج الكلمات في العبارات والجمل والفقرات, وقدرته على صياغة الأفكار التي يعبر عنها باستخدامه كلمة أو مجموعة كلمات مناسبة, وقدرته على إعادة سرد القصة .(Kid Sense, 2019)

أهمية اللغة:

يشير سالم (٢٠١٤) إلى أهمية اللغة في أنها:

تميز البشر عن غيرهم من الكائنات الحية.

تتيح للفرد مكانة خاصة في مجتمعه.

تيسر للإنسان بواسطة نظامها الترميزي سيطرة لا حدود لها.

هي وعاء يختزن التجارب الإنسانية التي تفيد الإنسان.

تخلق رأيًا متشابها للمجتمع حول قضاياه الصغيرة والكبيرة.

لها دور رئيسي في التعرف على مشكلات الأفراد في التحليل النفسي.

إكساب المتعلمين المهارات اللغوية محادثة واستماع وقراءة وكتابة.

تنمية الثروة اللغوية والفكرية للتمكن من الاتصال مع الآخرين والتواصل معهم.

تنمية الفهم على ما يستمع الية وقراءاته.

تنمية القدرة على التفكير العلمي, والبحث والتحاليل والنقد والحوار من خلال اللغة.

مكونات اللغة الرئيسية:

إن اللغة تتكون من مجموعة من العناصر؛ وهي (الناشف، ٢٠٠٧):

المكون الفونولوجي (علم الأصوات الكلامية)Phonology:

من الناحية الاستقبالية: السمع تمييز الأصوات في اللغة.

من الناحية التعبيرية: التحدث وإنتاج أصوات اللغة.

المكون السياقي (بناء الجملة)Syntax:

من الناحية الاستقبالية: فهم القواعد اللغوية الخاصة بربط أو ترتيب الكلمات في معناها.

من الناحية التعبيرية: إنتاج واستخدام اللغة وفقًا لقواعد لغوية في سياق معناها.

المكون الصرفيMorphology:

من الناحية الاستقبالية: فهم وحدات المعني من الناحية الصرفية.

من الناحية التعبيرية: إنتاج واستخدام وحدات المعني, أي ما يتعلق بالتغيرات تطرأ على مصادر الكلمات من الناحية الصرفية.

المكون السيمانتي (الدلالي)Semantics:

من الناحية الاستقبالية: فهم معاني الكلمات (المفردات).

من الناحية التعبيرية: إنتاج واستخدام معاني الكلمات (المفردات) ودلالتها وتطورها.

المكون البرجماتي Pragmatic:

من الناحية الاستقبالية: فهم اللغة في ضوء سياق اجتماعي للتواصل.

من الناحية التعبيرية: إنتاج واستخدام اللغة وفقًا للمواقف في سياق اجتماعي مناسب للتواصل.

مقومات اكتساب اللغة:

ذكر النحاس (٢٠٠٦) مقومات اكتساب اللغة؛ وهي:

سلامة القنوات الحسية: المقصود بهذه القنوات حاسة السمع، بالإضافة إلي حواس أخري مثل حاسة البصر والحس العميق, بالإضافة إلي جانب الاحساس، وهناك عملية أخري وهي الإدراك تنطوي على فك رموز الرسالة اللغوية من أجل فهم المعني ككل.

صحة وظيفة الدماغ: تُمثل الكلمة الواحدة اللغوية الأساسية التي تشارك مشاركة فعالة في تكوين معارف الإنسان ونقل أفكاره ومشاعرة, ويرجع فهم وتكوين الكلمات إلي وظيفة دماغية سليمة من حيث النشاط العضلي العصبي والقدرة الذهنية، لأنها مكان إدراك وفهم وتداخل عمليات الكلام.

الصحة النفسية: تشمل علاقة الطفل ببيئته وتفاعله وتوافقه العاطفي معها، وتصوره لها ولنفسه.

البيئة المنبهة: نجد أن بيئة الطفل تلعب دورًا هامًا في نمو لغته, كما وجد أن الآباء الذين يمدون أبنائهم بكمية كبيرة من الكلمات يكتسبون اللغة بسرعة أكبر من هؤلاء الآباء الذين لا يفعلون ذلك, وقد أظهر الأطفال الذين يصاحبون البالغين يستخدمون جملاً أكثر وأطول تعقيدًا من هؤلاء الذين يصاحبون أقرانهم.

ويُعد غياب أو ضعف واحدة أو أكثر من هذه المقاومات تؤثر بشكل سلبي على اكتساب ونضج اللغة ويسبب بما يعرف بتأخر لغوي.

مفهوم مسرح العرائس:

إن مسرح العرائس فن من الفنون التي رافقت الإنسان في تطوره وأخفت حقها من هذا التطور؛ حيث يوجد تلازم بين الطفل والدمية في حضارات الشعوب كافة على مختلف العصور من جميع المواد، وبمختلف القياسات والأشكال، والتي تثير عند الطفل التخيلات، وينشأ بينهما عالم ساحر وخاص يكاد يعتبرها الطفل كائنًا حيًا سواء كانت تُمثل شخصًا أم حيوانًا، فالطفل عندما يولد يبحث عن دمية ترافقه، ومهما كان لون الإنسان وانتمائه ولغته فلابد له من دمية صغيرة تكون بمنزلة السير له، وهنا ينخل نور مسرح العرائس في تثقيف الطفل وتنميته عن طريق الدمية، فهو يستمع منها أكثر مما يسمع من الكبار (أبوالفتوح، ٢٠٠٧).

ويذكر عبدالباقي والمعدول(٢٠٠٧، ٢٠-٢٣) أن العرائس فن قادر على أن يلعب الدور الأساسي في تكوين شخصية الطفل، ودعمه خلقيًا وإنسانيًا، وإثارة ملكاته وإبداعه في مراحل التعليم الأولي، فهو فن يبدأ حيث ينتهي قرأت البشر، ويبدأ العالم العجيب للعروسة حيث كل شيء يتحرك وكل شيء يفهم ويتكلم ولا يمكن التنبؤ بما يحدث له أو فيه.

أهمية مسرح العرائس:

يلخص حسين (٢٠٠٧) أهمية مسرح العرائس في النقاط التالية:

تنمي العرائس التفكير الإبداعي واستخدام الخيال لدى الطفل.

تتيح الفرصة للأطفال لاختيار مواقف من الحياة.

تساعد العرائس الأطفال على إدراك ذواتهم.

تساعد العرائس على الكشف عن القلق الدفين، وإزاحة التوتر.

تساعد العرائس على تشخيص بعض عيوب النطق والاضطراب النفسي والاجتماعي.

تتحمل العرائس نتائج السلوك الخاطئ أو المرفوض.

تساعد على طول فترة الانتباه لدى الأطفال.

تساعد العرائس في العملية التعليمية.

تتيح العرائس فرصة العمل الجماعي ومشاركة الأخرين أفكارهم.

تقدم العرائس فرصًا عديدة لحل المشاكل بدلاً من التعامل النظري معها.

تساهم العرائس بالعديد من الأساليب لتدعيم الوعي الذاتي.

تساعد العرائس على بناء صورة إيجابية للذات.

تساعد العرائس على تطوير المواهب الفنية والدرامية.

يتكامل فن العرائس مع العديد من مجالات المنهج التعليمي.

وتحقق العرائس المتعة وهي القيمة التي تحتاجها عادة في ثقافتنا، كما يهدف مسرح العرائس لتحقيق التسلية والترفيه والمتعة، كما يُعد للتثقيف والتعلم، ونشر الأفكار، تنمية المهارات، يساعد في تدريس اللغة والعلوم الاجتماعية والسلوكية والتربوية (سليمان،٢٠٠٥).

ومن المتوقع أن يتفق البحث الحالي مع هذه الأهداف؛ حيث يهدف البحث إلى تنمية بعض المهارات اللغوية باستخدام برنامج لأنشطة مسرح العرائس للأطفال المعاقين فكريًا من أجل تحسين اللغة التعبيرية والاستقباليه، فهو برنامج تدريبي قائم على تقنيات وفنيات مسرح العرائس.

أنواع العرائس:

من المعروف أن العرائس منها المتحرك، ومنها الثابت، وفيما يلي يمكن توضيح أنواع العرائس على النحو التالي:

عرائس اليد –Hand Puppets – عرائس القفاز –Glove Puppets

عرائس العصا–Rod Puppets – عرائس الإصبع–Finger Puppets

عرائس الماريونيت–Marionette Puppels

عرائس خيال الظل–77 Shado Prippers

المسكات (الأقنعة)–Masks

عرائس اليد:

تُعتبر عرائس اليد من أبسط أنواع العرائس وأميلها من حيث صنعها وتحريكها، وتتكون العروسة من رأس وجسم طويل من الثياب، وتكون الرأس على شكل كرة من البلاستيك أو علبة صغيرة من الكرتون، وتصنع الأذرع من القماش، ويجعل إصبع السبابة في مكان رأس العروسة، وإصبعي الوسطى والإبهام يحركهما يدين للعروسة (فرماوي والمجادي، ٢٠٠٤).

عرائس القفاز: Glove Puppets

هي العرائس الرئيسية للأراجوز القراقوز، التي يحركها لاعب من خلف البارفان، وهي تُصنع من القماش على شكل مماثل للشكل الأسطواني للجسم، وتصمم لها ملابس خاصة بها، ويصمم الوجه على شكل تعبيري يحل على أعمق خصائص الشخصية التي تُمثلها العروسة (محمد، ٢٠٠٦، ٢).

عرائس العصا: Rod Puppets

يُطلق عليها عرائس القضبان نظرة لاعتمادها في الحركة على قضبان بدلاً من الأيدي (محمد، ٢٠٠٦، ٣).

كما تتميز هذه العرائس بمناسبتها لصغار الأطفال، لبساطتها، فيستطيع الأطفال رسم أشكال وحيوانات وقطع رسوماتها ولصقها على عصى من الخشب، ويستطيع الأطفال أن يمسكوا بالعرائس ويجعلوها تتحرك وتتكلم.

عرائس الإصبع: Finger Puppets

هي من أنسب أنواع العرائس التي يمكن أن يمنعها الطفل ويحركها بسهولة لملائمتها مع يديه وأصابعه الصغيرة، وتستخدم في صنعها خامات بسيطة، ويتم تحريكها باليد، فيضع الطفل إصبعه في جسم العروسة ويحركها في أي اتجاه، ويمكن أن يستخدم أكثر من عروسة في نفس الوقت (فرماوي والمجادي، ٢٠٠٤).

عرائس الماريونيت: Marionette Puppets

هي عرائس تتسم بالمرونة في الحركة إذ تعتمد حركتها على تحريك عدد من الخيوط يجذبها اللاعب محرك العروسة كما لو كانت طبيعية، وتلعب عرائس الخيوط الأدوار التي يغلب عليها القفز والسباحة والحركات البهلوانية وتلك غير العادية، ومن أشهر المسرحيات التي قدمت عن طريق العرائس في المنطقة العربية مسرحية الأميرة والأقزام السبعة، ومغامرات البحار العجيب، والليلة الكبيرة... (عطية وحلاوة، ٢٠٠٤).

عرائس خيال الظل: Shadow Puppets

هي عرائس تصنع من مادة شفافة أو غير شفافة، ويراعي تقسيم جسم العروسة إلى أجزاء يربطها رباط من الخيوط النايلون كمفصلات، ثم يتم تلوينها ويستخدم في عرضها منار ومن خلفها مصدر ضوئي؛ حيث تتحرك خلف الستار من أسفل بواسطة عصا مثبتة في أجزاء جسمها، ويلزم أن تكون أوجه العروسة جانبية ومميزة للشخصية التي تمثلها (فرماوي والمجادي، ٢٠٠٤، ٢٩٠).

المسكات (الأقنعة): Masks

هي عبارة عن قناع ترتديه المعلمة أو الأطفال أنفسهم، وقد يكون هذا القناع لكائن حي أو جماد، وقد ترتدي المعلمة ملابس خاصة تتناسب مع الشخصية التي تشخصها للأطفال، كما أن الأطفال يستخدمونه في اللعب الإيهامي بجانب استخدامهم للأقنعة في التمثيل، وهذا النوع يتطلب عند تقديمه مسرحًا مقفولاً أو مفتوحًا، ويُستخدم في صنع الأقنعة خامات مختلفة مثل أكياس الورق، أو أطباق الحلوى، أو صنع قناع من عجينة الورق (محمد، ٢٠٠٦، ٣).

الدراسات السابقة:

دراسات تناولت تنمية المهارات اللغوية لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة:

هدف دراسة عبداللطيف (٢٠١٧) إلى التحقق من فاعلية برنامج بورتاج في تحسين النمو النفس – لغوي لدى عينة من الأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠) طفلاً، تم تقسيمهم إلى مجموعتين: إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة كلا منهما (١٠) أطفال من الأطفال المعاقين عقليًا، ممن تتراوح أعمارهم الزمنية من (٤-٦) سنوات، ونسبة ذكائهم (٥٠-٧٠) درجة، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي، ومقياس المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة (إعداد: عبد العزيز الشخص، ٢٠١٣)، ومقياس بينيه للذكاء (الصورة الرابعة)، وبرنامج

بورتاج التنمية الشاملة لتحسين النمو النفس – لغوي لدى عينة من الأطفال المعاقين عقلية القابلين للتعلم، واستمارة جمع البيانات الأساسية (إعداد: الباحث)، وتوصلت نتائج الدراسة إلى فاعلية برنامج بورتاج في تحسين النمو النفس – لغوي لدى عينة من الأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعليم.

كما هدفت دراسة السيد (٢٠١٨) إلى قياس فعالية برنامج علاجي قائم على فنية العلاج باللعب في علاج قصور قدراتي النفس لغوية لدى الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية بمرحلة المدرسة الابتدائية، وتكونت عينة الدراسة من الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم، تم تقسيمهم إلى مجموعتين: إحداهما تجريبية، والأخرى ضابطة كلاً منهما (١٠) أطفال، ممن تتراوح أعمارهم الزمنية ما بين (٦،٨– ١٠) سنوات، ونسبة ذكائهم ما بين (٥٧–٧٠) درجة، واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، ومقياس ستانفورد بينيه للذكاء الصورة الخامسة، ومقياس فاينلاند للسلوك التوافقي (إعداد: صفوت فرج، ناهد رمزي، ٢٠٠٥)، ومقياس القدرات النفس لغوية (إعداد: الباحثة)، وبرنامج علاجي باللعب لتنمية القدرات النفس لغوية لدى الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم، وتوصلت نتائج الدراسة إلى ارتفاع مستوى مهارات الإدراك الصوتي ومهارات الإدراك البصري وتنمية مهارات القراءة والسلوك التكيفي للأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة؛ مما يدل على فاعلية البرنامج التدريبي.

بينما هدفت دراسة محمد (٢٠١٨) إلى الكشف عن العلاقة بين اللغة التعبيرية والسلوك التكيفي لدى ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم والأطفال العاديين، وتكونت الدراسة من (١٠٠) من الأطفال (٥٠) طفل ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم، (٥٠) طفل عادي ممن تتراوح أعمارهم ما بين (٧–١١) سنة، وطبقت عليهم الأدوات التالية: مقياس اللغة التعبيرية (إعداد: الباحثة)، ومقياس السلوك التكيفي (إعداد: الباحثة)، وتوصلت نتائج الدراسة إلى النتائج التالية: يوجد فروق بين الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم والأطفال العاديين في السلوك التكيفي لديهم، ويوجد فروق بين الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم والأطفال العاديين في اللغة التعبيرية، ويوجد علاقة بين اللغة التعبيرية والسلوك التكيفي الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم والأطفال العاديين.

وأيضًا دراسة فريدمان، ميكنمارا (Friedman & McNamara ,2018) هدفت إلى استكشاف كيفية تقديم خدمات اللغة والكلام والسمع، وتوفير أماكن بديلة مثل منازل الأطفال من ذوي

الإعاقات الفكرية البسيطة والنمائية، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي، وبرنامج لتقديم خدمات اللغة والكلام والسمع في الرعاية العلاجية طويلة الأجل بدلاً من الرعاية الفورية الحادة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى فاعلية برنامج اللغة والكلام والسمع في حماية حقوقهم وتوفير الرعاية العلاجية اللازمة لهم، وحل مشكلات اللغة والكلام والسمع لديهم، وخفض احتمال حدوث اضطراب التواصل لدى الأطفال ذوي الإعاقات الفكرية البسيطة والنمائية

وأيضًا دراسة السيد(٢٠٢٠) هدفت إلي بناء برنامج قائم على القصة المصورة ومعرفة أثره على تنمية اللغة الاستقبالية والتعبيرية لدي عينة من الأطفال ذوي القصور الفكري القابلين للتعلم، وتكونت عينة الدراسة من أطفال ذوي القصور الفكري القابلين للتعلم في مرحلة الطفولة ممثلة في مدرسة التربية الفكرية، وقوام العينة (٢٠) طفل وطفلة من ذوي القصور الفكري القابلين للتعلم، تم تقسيمهم إلى (١٠) أطفال كمجموعة ضابطة, و(١٠) أطفال كمجموعة تجريبية, واشتملت أدوات الدراسة على مقياس استانفورد بنية لقياس الذكاء الصورة الخامسة (إعداد صفوت فرج), واختبار اللغة الاستقبالية والتعبيرية (الصورة المعدلة) (إعداد: نهلة الرفاعي,٢٠١٢), واستمارة البيانات الأولية الخاصة بالطفل (إعداد: الباحثة), والبرنامج التدريبي (إعداد: الباحثة)، وتوصلت الدراسة إلى فاعلية البرنامج القائم على القصة المصورة على تنمية اللغة الاستقبالية والتعبيرية لدي عينة من الأطفال ذوي القصور الفكري القابلين للتعلم.

دراسات تناولت مسرح العرائس والإعاقة الفكرية:

هدفت دراسة الصيادي (٢٠١٧) إلي تصميم برنامج تعليمي تربوي مرتكز على مسرح العرائس لتنمية التواصل الاجتماعي لذوي صعوبات التعلم، ثم التعرف على مدي استفادة هؤلاء الأطفال من البرنامج والاستمرار فيه, واستخدمت الباحثة المنهج شبة التجريبي, وتمثل مجتمع البحث في تلاميذ مدرسة أساس, وتكونت العينة الدراسة من (٣٠) تلميذًا, (١٥) من الذكور (١٥) من الإناث، وتم اختيارهم بالطريقة العمدية عن طريق الحصر, وتمثلت أدوات البحث في المقياس التشخيصي لصعوبات التعلم (تصنيف المدرسة), والبرنامج التدريبي (إعداد: الباحثة)، وتوصلت نتائج الدراسة إلى فاعلية البرنامج التعليمي التربوي المرتكز على مسرح العرائس في تنمية التواصل الاجتماعي لذوي صعوبات التعلم.

وهدفت دراسة مغربي (٢٠١٨) إلى التحقق من فعالية برنامج تدريبي باستخدام مسرح العرائس التعليمي في تحسين اضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد لدى التلاميذ ذوي

الإعاقة العقلية (القابلين للتعلم) بمنطقة القصيم، وتضمنت عينة البحث (١٤) تلميذًا قابلاً للتعلم، وتتراوح أعمارهم بين (٩-١٢) سنة، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين تجريبية وضابطة عدد كل مجموعة (٧)، وتم تطبيق أدوات البحث المتمثلة في مقياس اضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد لدى التلاميذ القابلين للتعلم (إعداد: الباحث)، والبرنامج التدريبي المقترح القائم على المسرح العرائس التعليمي في تحسين اضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الحركى الزائد لدى التلاميذ ذوى الإعاقة العقلية (إعداد: الباحث)، وقد تبين من النتائج فعالية البرنامج التدريبي القائم على مسرح العرائس التعليمي في تحسين اضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الحركى الزائد لدى التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية لدى التلاميذ القابلين للتعلم بمنطقة القصيم.

وأيضًا دراسة أبو الحمد (٢٠٢٠) هدفت الدراسة إلي الكشف عن فاعلية استخدام العرائس في تنمية بعض مهارات الإدراك السمعي لدي أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم النمائية, وتكونت عينة البحث من (١٥) طفلاً وطفلة ذوي صعوبات التعلم النمائية، واستخدمت الباحثة بطاقة ملاحظة لقياس الجانب الأدائي المعبر عن مهارات الإدراك السمعي لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم النمائية (إعداد: الباحثة), وبرنامج قائم على استخدام مسرح العرائس (إعداد: الباحثة)، وقد تبين من النتائج فعالية البرنامج التدريبي القائم على مسرح العرائس التعليمي في تحسين مهارات الإدراك السمعي لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم النمائية كما تبين أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي رتب.

سابعًا: فروض البحث:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي في مقياس مهارات اللغة لدى الأطفال المُعاقين فكريًا في اتجاه المجموعة التجريبية.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي مهارات اللغة لدى الأطفال المُعاقين فكريًا في اتجاه القياس البعدي.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لمقياس مهارات اللغة لدى الأطفال المُعاقين فكريًا.

ثامنًا: منهج البحث وإجراءاته:

منهج البحث:

المنهج التجريبي الذي يضم دراسة التأثير لأحد المتغيرات البحثية على متغير أو متغيرات أخرى، معتمدًا بصورة رئيسية على التحكم الكمي مع عزل متغيرات البحث المؤثرة على النتائج البحثية للبحث.

حدود البحث:

الحدود البشرية: تكونت عينة البحث من (١٢) طفلاً من أطفال ذوي الإعاقة الفكرية, ممن تتراوح أعمارهم الزمنية من (٦-١٠) سنة، وأعمارهم العقلية من (٤-٨) سنة، ويتراوح معامل الذكاء ما بين ما بين (٥٥-٧٠)، درجة تقسم إلي (٦) أطفال كمجموعة ضابطة و(٦) كمجموعة تجريبية.

الحدود المكانية: تم تطبيق البرنامج بمدرسة التربية الفكرية بمركز ببا – محافظة بني سويف

الحدود الزمنية: تكون البرنامج من (٣٠) جلسة تم تنفيذها على مدي أربع شهور تقريبًا من (٢٠٢١/٩/١) إلى (٢٠٢٢/١/١) بواقع (٣) جلسات أسبوعيًا, وكان زمن الجلسة حوالي (٥٠) دقيقة.

تاسعًا: أدوات البحث:

اشتمل البحث على أربعة أدوات، جاءت كالآتي:

مقياس النمو اللغوى لدى الأطفال المعاقين عقليًا (إعداد: عبدالعزيز، ٢٠١٦).

مقياس ستانفورد – بنية للذكاء الصورة الخامسة (تقنين: محمود أبو النيل، ٢٠١١).

استمارة البيانات الأولية للطفل (إعداد: الباحثة).

البرنامج التدريبي (إعداد: الباحثة)

برنامج تدريبي قائم على استخدام مسرح العرائس في تحسين المهارات اللغوية (الاستقبالية والتعبيرية) للأطفال المعاقين عقليًا (إعداد: الباحثة):

قد أعدت الباحثة هذا البرنامج التدريبي باستخدام مسرح العرائس، وقدمته للأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة بمدرسة التربية الفكرية بمدينة ببا – محافظة بني سويف لأفراد المجموعة التجريبية، وتم تحديد عدد من الأهداف لهذا البرنامج تتمثل في تعريف هؤلاء الأطفال بأهمية اللغة الاستقبالية والتعبيرية، والتدريب على مهارات كل منها، وذلك وفقًا لتنوع الألعاب والفنيات المُستخدمة مع الالتزام بتنفيذ التعليمات في هذا الإطار بكل دقة، وفق جدول زمني مُحدد ومتعلق

بالجلسات، ووجود واجب منزلي متعلق بولي الأمر، ووجود مجموعة من الإجراءات، ووجود مجموعة من الفنيات والأدوات المستخدمة، والتقييم لكل جلسة من جلسات البرنامج.

أهمية البرنامج:

تبدو أهمية البرنامج التدريبي المقدم من الباحثة في كونه يعالج مشكلة من مشكلات التي تواجه الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة، وهي القصور في شقي اللغة الاستقبالي والتعبيري، كما يمكن أن يساعد البرنامج التدريبي المقترح المعلمين والأخصائيين وأولياء الأمور في تعاملهم مع الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة.

أهداف البرنامج:

تشتمل أهداف البرنامج على ما يلي:

الهدف العام: يهدف البرنامج الحالي إلي تنمية اللغة الاستقبالية والتعبيرية لدي عينة من الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة ممن تتراوح أعمارهم الزمنية من (٦-١٠) سنة، وذلك من خلال مجموعة من التدخلات.

وينبثق من الهدف العام للبرنامج مجموعة من الأهداف الفرعية، تتمثل في:

يتواصل بصريًا لدي الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة.

ينتبه للمثيرات لدي الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة.

يتعرف على الأصوات المختلفة وتمييزها.

ينفذ الأوامر وأتباع التعليمات البسيطة.

يقلد أطفال ذوي الإعاقة العقلية.

يدرك الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة بعض المثيرات.

يتعرف على صور أجزاء الجسم وتسميتها.

يتعرف على الملابس وتسميتها.

يتعرف على الخضار وتسميتها.

يتعرف على الفاكهة وتسميتها.

يتعرف على الحيوانات وتسميتها.

يتعرف على اثاث المنزل وتسميتها.

يتعرف على الأدوات العامة وتسميتها.

يتعرف على الموصلات وتسميتها.
يتعرف على أدوات الطعام وتسميتها.
يتعرف على الألوان وتسميتها.
يتعرف على النباتات وتسميتها.
يتعرف على النقود وتسميتها.
يذكر أحداث المسرحية البسيطة والتعرف على أحداثها.
يثق في نفسة والاعتماد على النفس.

الفنيات المستخدمة:

الفنيات المستخدمة في البرامج:

التعزيز Reinforcement:

يعرف أسامه سالم، السيد الشربيني (٢٠١٠) التعزيز بأنه: إعطاء الكائن مكافأة كما صدر عن السلوك المرغوب كأن يقدم له الطعام، أو أن يحصل على مدح، أو تشجيع عقب صدور السلوك المرغوب.

الحث والمساعدة:Prompting

يصف الخطيب (٢٠٠٣) الحث أو المساعدة بأنها: استخدام مثيرات تمييزية إضافية لحث الطفل على السلوك على نحو معين، وله ثلاثة أشكال: المساعدة لفظية، المساعدة الإيماءات، المساعدة الجسدية.

النمذجة: Modeling

تعرف شاش (٢٠٠٧، ٢٣٢) النمذجة بأنها: إحدى الفنيات المُستخدمة في تعديل السلوك المعاقين عقليًا بصفه عامة، ولها قيمتها في تحسين الأداء اللغوي بصفة خاصة.

المحاكاة Imitation

تعرف كلا من عرعار، هاشمي (٢٠١٦) المحاكاة بأن الطفل يعيش في محيط اجتماعي فإنه يسمع إلي كلمات ومفردات وجمل مختلفة، وهو الأمر الذي يدفعه إلي محاولات محاكاة وتقليد لغة وكلام ونطق الكبار في مواقف وسياقات متعددة.

لعب الدور: Role playing

يصف فايد (٢٠٠٠) لعب الدور بأنه: تكنيك يُطلب من الأطفال أن يقوموا بدور الممثل أو الشخصية، ويقوم بتنفيذ سلسلة من الأحداث المختصرة المتضمنة عملية لعب الدور، وسوف تقوم الباحثة بأداء دور أم الأطفال، وتطلب منهم ملاحظتها، حتي يستطيعوا أداءه بأنفسهم بعد انتهاء الباحثة من أداء الدور.

التسلسل: Sequencs

يعرف الإمام، والجوالدة (٢٠١٠) التسلسل بأنه: الإجراء الذي من خلاله العمل على تقسيم السلوك المستهدف إلى عدد من الحلقات المكونة له، مع تعزيز الحلقة الأخيرة منه.

المناقشة Discussion:

يوضح فايد (٢٠٠٠) المناقشة بأنها: يتم التركيز فيها على الدور والسلوك الذي قام به الطفل أكثر من تمثيل الطفل لذلك السلوك.

التكرار :Reheasal

يوضح محمد (٢٠٠٢) التكرار بأنه: هو الرجوع إلي إجراء أو إجراءات سابقة حتي نتأكد في النهاية من أن الطفل قد أصبح باستطاعته أن يأتي بالاستجابة الصحيحة التي نتوقعها والتي تنتظر منه بعد تدريبه على أدائها أن يأتي بها، ومن ثم ننتقل إلي النقطة التالية.

التغذية الراجعة:Feedback

يعرف سعفان (٢٠٠١) التغذية الراجعة بأنها: تلك العملية التي يستطيع المعلم من خلالها معرفة وتقويم مقدار ما تحقق من أهداف، وتحديد الاستجابات الملائمة التي ساعدت على تحقيق هذه الأهداف، وكذلك تحديد معوقات تحقيق الأهداف الأخرى.

جدول (١)

التخطيط العام للبرنامج القائم مسرح العرائس

الجلسة / الجلسة	موضوع الجلسة	أهداف الجلسة	زمن الجلسة	الأدوات المستخدمة	الفنيات المستخدمة
الأولى	التعارف وتهيئة	إقامة علاقة إيجابية بين الباحثة والأطفال	٣٠ دقيقة	عرائس أصبع, موسيقي, بعض	الحوار والمناقشة,

الجلسة الجلسة	موضوع الجلسة	أهداف الجلسة	زمن الجلسة	الأدوات المستخدمة	الفنيات المستخدمة
	الأطفال للبرنامج			الألعاب	التعزيز
الثانية	استقبال الطفل لمسرح العرائس	استعداد الأطفال لدخول مسرح العرائس والتعرف به.	٤٥ دقيقة	مسرح العرائس, عرائس قفازية, الاراجوز	الحوار والمناقشة, الشرح, النمذجة.
الثالثة الثالثة الثالثة	مسرحية اسمك إيه؟	أن ينطق الطفل اسمه, ويتعرف على أسم أصدقاءه.	٥٠ دقيقة	عروسة الاراجوز, بعض من الالعاب البسيطة.	التعزيز, النمذجة
الرابعة	مسرحية نفذ الأوامر.	أن ينفذ الأطفال الاوامر المطلوبة منهم, أن ينطق الطفل بعض من هذه الأوامر (اقف, أجلس, صفق, أشرب, كل)	٤٥ دقيقة	عرائس قفازية, بعض من أدوات الطعام (طبق, كباية)	التعزيز, النمذجة, المحاكاة
الخامسة	مسرحية (يلا نفكر ده صوت اية)	أن يتعرف الطفل على بعض أصوات الطيور والحيوانات، ويسمي كل منهما (ديك كوكوكو, كلب	٥٠ دقيقة	بعض من مسكات عرائس الحيوانات والطيور, صور وبطاقات للحيوانات والطيور (قطة,	النمذجة, التعزيز, التكرار, التقليد.

الجلسة الجلسة	موضوع الجلسة	أهداف الجلسة	زمن الجلسة	الأدوات المستخدمة	الفنيات المستخدمة
		هوهوهو, قطة نونونو, عصفورة صوصو)		عصفورة, كلب, ديك)	
السادسة	مسرحية (اسمع وفكر ده صوت مين).	أن ينتبه الطفل لمصدر الصوت, أن يتعرف الطفل على من المتحدث, أن يسمي الطفل الصوت الذي يسمعه.	٥٠ دقيقة	بعض العرائس, اراجوز, عروسة توتا.	الحث والمساعدة, التعزيز والنمذجة.
السابعة	مسرحية (إيدي ورجلي)	أن يتعرف الطفل على أجزاء الجسم (أيد, الرجل), أن يسمي الطفل أجزاء الجسم (أيد, رجل).	٥٠ دقيقة	عرائس قفازية, صور وبطاقات	التعزيز, المحاكاة, النمذجة, الحث والمساعدة.
الثامنة	مسرحية (رائحة طعام ماما).	أن يتعرف الطفل على أنف وفم, أن يسمي الطفل أنف وفم ويميز بين أجزاء الجسم	٥٠ دقيقة	عرائس قفازية وصور وكروت.	التعزيز, الحث والمساعدة, المحاكاة.
التاسعة	مسرحية (صوت	أن يتعرف الطفل على أذن وعين, أن يسمي	٥٥ دقيقة	عرائس قفازية, صور وكروت.	التعزيز, النمذجة,

الجلسة الجلسة	موضوع الجلسة	أهداف الجلسة	زمن الجلسة	الأدوات المستخدمة	الفنيات المستخدمة
	العصافير).	الطفل أذن وعين ويميز بين أجزاء الجسم والوجه.			التسلسل
العاشرة	مسرحية (شعر البنت والولد).	أن يتعرف الطفل على (شعر, مشط, فرشه), أن يسمي الطفل (شعر, مشط, فرشة).	٥٠دقيقة	مجسم مشط, فرشة,	جميع الفنيات التي استخدمت في الجلسات السابقة
الحادية عشرة	مسرحية (ملابس بوجي)	أن يتعرف الطفل على (شورت, بنطلون, قميص), أن يسمي الطفل (شوت, بنطلون, قميص), أن يفهم الطفل صيغة السؤال (أين, فين)	٥٥ دقيقة	عرائس أصبع, صور وكروت	جميع الفنيات التي استخدمت في الجلسات السابقة
الثانية عشرة	مسرحية (ملابس توتا).	أن يتعرف الطفل على ملابس البنت (فستان, جيبة, بلوزة)	٥٠ دقيقة	عرائس قفازية, صور وكروت	التعزيز, النمذجة, لعب الدور, التسلسل.
الثالثة عشرة	مسرحية (الطماطم الحمراء	أن يتعرف الطفل على الخيار, والطماطم ويسميهم, أن يتعرف	٥٠ دقيقة	عرائس قفازية على شكل خيار وطماطم, صور	المحاكاة, التكرار, النمذجة.

الجلسة الجلسة	موضوع الجلسة	أهداف الجلسة	زمن الجلسة	الأدوات المستخدمة	الفنيات المستخدمة
	والخيار الأخضر).	الطفل على الالوان الأحمر والأخضر ويسميهم		وكروت	
الرابعة عشرة	مسرحية (ملكة البسلة)	أن يتعرف الطفل على البسلة والجزر, أن يسمي الطفل البسلة والجزر.	٥٠ دقيقة	عرائس أصبع, صور وكروت للبسلة والجزر	الحث والمساعدة, التكرار, النمذجة.
الخامسة عشرة	مسرحية (صنيه البطاطس).	ان يتعرف الطفل على بطاطس وبصل, أن يسمي الطفل بطاطس وبصل ويطابق بينهم	٥٠ دقيقة	عرائس قفازية, صور وبطاقات, مجسمات بطاطس وبصل.	لعب الدور, النمذجة, الحث والمساعدة.

عاشرًا: نتائج البحث وتفسيرها:

نتائج الفرض الأول:

الذي ينص على أنه: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي في مقياس مهارات اللغة (التعبيرية, والاستقبالية) للأطفال المعاقين فكريًا.

وللتحقق من صحة الفرض الأول استخدمت الباحثة اختبار مان ويتني U اللابارامتري للتعرف على الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمقياس مهارات اللغة التعبيرية للمعاقين فكريًا، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (٢) الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة

في القياس البعدي لمقياس مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية

المقياس	المجموعتين	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
اللغة الاستقبالية	تجريبية	٦	٩,٥٠	٥٧,٠٠	٣,١٧٣	٠,٠١
	ضابطة	٦	٣,٥٠	٢١,٠٠		
	الكل	١٢				
اللغة التعبيرية	تجريبية	٦	١٠,١٤	٧١,٠٠	٢,٤٤٣	٠,٠١
	ضابطة	٦	٤,٨٦	٣٤,٠٠		
	الكل	١٢				
الدرجة الكلية	تجريبية	٦	١٠,٧١	٧٥,٠٠	٣,٠٤٧	٠,٠١
	ضابطة	٦	٤,٠٠	٣٤,٠٠		
	الكل	١٢				

يتضح من الجدول السابق أنَّ قيمة Z للمجموعتين التجريبية والضابطة لمحاور المقياس بلغت على الترتيب (٣,١٧٣، ٢,٤٤٣) وجميعها دالة عند مستوى دلالة أقل من (٠,٠١)؛ مما يدل على وجود فروق بين المجموعتين في القياس البعدي لمقياس مهارات اللغة التعبيرية لصالح المجموعة التجريبية.

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة عند (٠,٠١) بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمهارات اللغة التعبيرية لذوي الإعاقة الفكرية، وأن هذه الفروق لصالح المجموعة ذات متوسط الدرجات الأكبر، وهي المجموعة التجريبية، وهو الأمر الذي يحقق صحة هذا الفرض أي أن متوسط رتب مهارات اللغة التعبيرية لدى المجموعة التجريبية قد ارتفع عن المجموعة الضابطة، وأن هناك فروقًا ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من (٠,٠١) في اللغة التعبيرية؛ مما يدل على فعالية البرنامج المقترح في تحسين مهارات اللغة التعبيرية لدى ذوي الإعاقة العقلية.

وقد لاحظت الباحثة أثناء تطبيق البرنامج التدريبي القائم على مسرح العرائس في تنمية مهارات اللغة التعبيرية لدي الأطفال ذوى الإعاقة الفكرية البسيطة، فقد كانت ضمن أفراد المجموعة التجريبية طفلة تدعى (حورية) كانت تشعر بالخوف الشديد من مسرح العرائس والعروسة وحاولت عدم الدخول الي الغرفة, ولكن من خلال فنية التعزيز والحث والمساعدة وتشجيع الطفلة، وبعد ثاني جلسة بدأت تشعر بالاطمئنان، وكسر حاجز الخوف والشعور بالهدوء وتقبل العروسة والتركيز معها وفى نهاية البرنامج كانت حورية من المبادرين بالدخول إلى مسرح العرائس، ولقد كان التغير ليس في حورية فقط ولكن في جميع أفراد المجموعة التجريبية، بعد استخدام المسرحيات المتنوعة والعرائس المتعددة أنه كان يوجد تغيير ملحوظ في مهارات اللغة التعبيرية لدي أفراد المجموعة التجريبية، ويمكن تفسير ذلك إلى أن أطفال المجموعة التجريبية قد استفادوا من جلسات البرنامج التدريبي، مما يشير إلي فعالية البرنامج التدريبي وأثره على تحسين اللغة التعبيرية لدى أطفال المجموعة التجريبية.

نتائج الفرض الثاني:

الذي ينص على أنه: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس مهارات اللغة الاستقبالية و التعبيرية للأطفال المعاقين فكريًا لصالح القياس البعدي".

وللتحقق من صحة الفرض الثاني استخدمت الباحثة اختبار ويلكوكسون اللابارامتري للتعرف على الفروق بين درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس مهارات اللغة الاستقبالية و التعبيرية للمعاقين فكريًا، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (٣)

دلالة الفروق بين درجات الأفراد بالمجموعة التجريبية
في القياسين القبلي والبعدي لمقياس اللغة الاستقبالية والتعبيرية

المقياس	اتجاه فروق الرتب	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة z	مستوي الدلالة
اللغة الاستقبالية	الرتب الموجبة الرتب السالبة التساوي	٠ ٦ ٠	٠,٠٠ ٣,٥٠	٠,٠٠ ٢١,٠٠	٢,٢٠٧	٠,٠٥
اللغة التعبيرية	الرتب الموجبة الرتب السالبة التساوي	٠ ٦ ٠	٠,٠٠ ٣,٥٠	٠,٠٠ ٢١,٠٠	٢,٢٠٧	٠,٠٥
الدرجة الكلية للمقياس	الرتب الموجبة الرتب السالبة التساوي	٠ ٦ ٠	٠,٠٠ ٣,٥٠	٠,٠٠ ٢١,٠٠	٢,٢٠١	٠,٠٥

يتضح من الجدول السابق أن قيم Z لدرجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي للغة الاستقبالية والتعبيرية، (٢,٢٠٧) عند مستوى دلالة أقل من (٠,٠٥) بين أفراد المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية بعد تعرضهم لجلسات البرنامج التدريبي القائم على مسرح العرائس، وبذلك تحقق صحة الفرض الثاني؛ حيث وُجدت الفروق بين درجات الأفراد بالمجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية لصالح القياس البعدي.

ويمكن تفسير ذلك إلى وجود فروق بين أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي في اتجاه القياس البعدي أي في اتجاه التحسن، فقد تبين أن درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياس البعدي أعلى من درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي؛ مما يشير إلى فعالية البرنامج التدريبي في تنمية مستوى اللغة التعبيرية لدى أطفال عينة الدراسة.

نتائج الفرض الثالث:

الذي ينص على أنه: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لمقياس مهارات اللغة الاستقبالية و التعبيرية للأطفال المُعاقين فكريًا".

وللتحقق من صحة الفرض استخدمت الباحثة اختبار ويلكوكسون للتعرف على دلالة الفروق بين القياسين البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية على مقياس مهارات اللغة الاستقبالية و التعبيرية للمعاقين فكريا.

جدول (٤)

دلالة الفروق بين درجات الأفراد بالمجموعة التجريبية

في القياسين البعدي والتتبعي لمقياس اللغة الاستقبالية والتعبيرية

المقياس	اتجاه فروق الرتب	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة z	مستوي الدلالة
اللغة الاستقبالية	الرتب السالبة الرتب الموجبة التساوي	٤ ١ ١	٢,٧٥ ٤,٠٠	١١,٠٠ ٤,٠٠	٠,٩٦٦	غير دالة
اللغة التعبيرية	الرتب الموجبة الرتب السالبة التساوي	٤ ٢ ٠	٣,٧٥ ٣,٠٠	١٥,٠٠ ٦,٠٠	١,٠٠٠	غير دالة
الدرجة الكلية للمقياس	الرتب الموجبة الرتب السالبة التساوي	٤ ١ ١	٣,٢٥ ٢,٠٠	١٣,٠٠ ٢,٠٠	١,٥٥١	غير دالة

يتضح من الجدول السابق أنَّ قيمة Z في جميع محوري المقياس: اللغة الاستقبالية و التعبيرية، والمقياس ككل جاءت عند مستوى دلالة أكبر من(٠,٠٥)؛ مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية على مقياس مهارات اللغة للأطفال المعاقين عقليًا. وهذا يوضح بقاء أثر وفاعلية البرنامج التدريبي المستخدم في البحث الحالي.

واتضح من نتائج الفرض الثالث عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعى لمقياس المهارات اللغوية الاستقبالية والتعبيرية؛ مما يعنى استمرارية فعالية برنامج قائم على مسرح العرائس لدى أفراد المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج، وأن أفراد هذه المجموعة أصبح لديهم خبرة بفنيات البرنامج وأنشطته وجلساته؛ مما أدى إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا.

وقد تعزو هذه النتائج إلى أن للبرنامج أثر تتبعي، وأن المهارات والخبرات التي تم اكتسابها خلال البرنامج لم تكن ذات تأثير وقتي لاسيما أنها تمس العديد من الجوانب التي تمارس يوميًا من خلال التعامل مع الناس ومن خلال النشاطات اليومية التي يقوم بها الأطفال، كما يعزو استمرار فعالية البرنامج إلى إثراء جلساته وتنوع فنياته ومناسبتها للأطفال، كما تنوعت أنشطة البرنامج المبنية بشكل مترابط؛ حيث كان كل مسرحية عبارة عن مفتاح للمسرحية التي تليها، وتلتمس احتياجات أفراد العينة، وقيامه على أرضية علمية صلبة؛ حيث اتصف البرنامج بالشمولية لتحقيق أهدافه المتعلقة بتحسين المهارات اللغوية الاستقبالية والتعبيرية؛ حيث ساعد الأطفال عل تنمية اللغة لديهم.

كما يمكن تفسير هذه النتائج في ضوء الأثر الإيجابي للبرنامج الذى خضعت له المجموعة التجريبية من خبرات وتجارب حية عاشها أطفال المجموعة التجريبية طول مدة البرنامج واكتسابهم العديد من المهارات والخبرات لتبقى ملازمة لأفراد المجموعة التجريبية حتى بعد نهاية البرنامج وعند القيام بإجراء القياس البعدي.

ويعد بقاء أثر البرنامج التدريبي في تحسن اللغة التعبيرية لدى أطفال الإعاقة الفكري البسيطة بعد فترة انتهاء من البرنامج من المؤشرات التي توكد على فعالية البرنامج ونجاحة في تحقيق أهدافه التي أعد من أجلها في تنمية اللغة . والتعبيرية لهؤلاء الأطفال.

الحادي عشر: توصيات البحث:

بناءً على النتائج التي توصل إليها البحث الحالي، وفي ضوء ما توصلت إليه الباحثة من تحليل وتفسير النتائج، قامت باستخلاص مجموعة من التوصيات والتوجيهات التربوية عند التدخل لتنمية اللغة التعبيرية للأطفال ذوي القصور الفكري القابلين للتعلم.

- ضرورة الاهتمام بجمع معلومات كافية عن الطفل والظروف البيئة المحيطة به لما لها من أثر في وضع البرنامج التدريبي للطفل.

- ضرورة الاهتمام بتصميم برامج للأطفال الإعاقة الفكرية البسيطة في مرحلة رياض الأطفال لتنمية اللغة التعبيرية لما لها من أهمية بالغة في هذه المرحلة.
- ضرورة مشاركة أفراد الأسرة في البرامج المعدة لتنمية اللغة التعبيرية عند الأطفال.
- مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال في مواطن القوة والضعف في اللغة لكل طفل على حده عند إعداد البرنامج التدريبي الخاص بكل طفل.
- توجيه وإرشاد آباء الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة في مرحلة ما قبل المدرسة إلى أهمية ودور مسرح العرائس في تنمية الانتباه والتركيز والإدراك السمعي لدى الأطفال.
- إعداد مقاييس وبطاريات تشخيصية خاصة (بمراحل نمو اللغة – اضطراب اللغة – اضطراب النطق والكلام – تأخر النمو اللغوي وتأخر الكلام لدى الأطفال ذوى الإعاقة الفكرية البسيطة).
- استخدام أنواع عرائس متعددة في مسرح العرائس التي تتناسب مع المرحلة العمرية لتحسين اللغة التعبيرية للأطفال ذوى الإعاقة الفكرية البسيطة.
- الاهتمام بإكساب الطفل ذوى الإعاقة الفكرية البسيطة في مرحلة المدرسة مهارات التواصل والعمل على تنميتها لما لها من أثر كبير في تلك المرحلة استنادًا إلى أن البحث الحالي أظهر نتائج إيجابية في تنمية مهارات الانتباه والتقليد والتعرف وإتباع التعليمات وتحسن اللغة التعبيرية.
- استخدام التعزيز باعتباره عنصر مهم وأساسي في تحفيز الطفل ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة وإظهار استجابة صحيحة.
- إقامة دورات تدريبية كافية للعاملين بمجال الفئات الخاصة بصفة دورية للاطلاع على ما هو جديد بصورة مستمرة.

الثاني عشر: البحوث المقترحة:

بناءً على ملاحظات الباحثة أثناء تطبيق البرنامج، وما أسفر عنه البحث الحالي تتقدم الباحثة بالمقترحات البحثية التالية:

- فعالية برنامج تدريبي قائم على الأنشطة المسرحية المغناة في تنمية اللغة التعبيرية وأثره في تحسين مهارات القراءة والكتابة للأطفال ذوى الإعاقة الفكرية البسيطة.

- فعالية برنامج تدريبي قائم على مسرح العرائس باستخدام الحاسب الآلي للإثراء اللغوي لدى الأطفال ذوى الإعاقة الفكرية البسيطة.
- فعالية برنامج تدريبي قائم على مسرح العرائس في تنمية المهارات الاستماع والتحدث لدى الأطفال ذوى الإعاقة الفكرية البسيطة.
- فعالية برنامج إرشادي قائم على مسرح العرائس في تنمية مهارات الانتباه والتركيز والإدراك السمعي لآباء الأطفال ذوى القصور الفكري القابلين للتعلم.
- فعالية برنامج تدريبي قائم على مسرح العرائس في تنمية مهارات الإدراك السمعي لدي أطفال متلازمة الدون.

المراجع:

إبراهيم، أحمد محمد.(٢٠١٧). فاعلية برنامج تدريبي باستخدام الحاسب الآلي لتنمية التواصل اللفظي وأثره على السلوك التوافقي لدي المعاقين عقليًا القابلين للتعليم. رسالة دكتوراه، كلية التربية, جامعة المنصورة.

أبو الحمد، إيمان أحمد.(٢٠٢٠). فاعلية برنامج قائم على استخدام مسرح العرائس في تنمية بعض مهارات الادراك السمعي لدي أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم النمائية. مجلة الطفولة والتربية، كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية، ١٢(٤٣)، يوليو، ٨٧– ١٤٤.

أبو الفتوح، زينب محمد عبدالمنعم.(٢٠٠٧). مسرح ودراما الطفل. القاهرة: عالم الكتب.

أحمد، سمير عبد الوهاب.(٢٠٠٤). قصص وحكايات الأطفال. القاهرة: دار المسيرة للطباعة والنشر.

الإمام، محمد صالح؛ الجوالدة، فؤاد عيد.(٢٠١٠). الإعاقة العقلية في ضوء نظرية العقل. عمان: دار الثقافة للنشر.

البشري، إسماعي.ل(٢٠٠٧). مدخل التواصل اللغوي. معهد جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، السعودية.

الثبيتي، محمد ردة.(٢٠١١). فاعلية برنامج تدخل مبكر في تنمية المهارات اللغوية لدي عينة من الأطفال ذوي الإعاقة العقلية المتوسطة. رسالة ماجستير, كلية التربية, جامعة عين شمس.

حسين، كمال الدين.(٢٠٠٧). مدخل لفن قصص الأطفال. (ط٤)، الإسكندرية: مركز الإسكندرية للكتاب.

خضر، حسن أحمد.(٢٠١٠). فاعلية عروض مسرحية عرائسية في الحساب لأطفال الروضة. جامعة القاهر.

الخطيب، جمال محمد.(٢٠٠٣). تعديل السلوك الإنساني. الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

الخطيب، جمال محمد.(٢٠١٠). مقدمة في الإعاقة العقلية. الأردن: دار وائل للنشر والتوزع.

الروسان، فاروق.(٢٠١٠). سيكولوجية الأطفال غير عاديين: مقدمة في التربية الخاصة. (ط٨), الأردن: دار الفكر والنشر والتوزيع.

سالم، أسامة فاروق.(٢٠١٤). اضطرابات التواصل بين النظرية والتطبيق. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

سالم، أسامه فاروق؛ الشربيني، السيد كامل.(٢٠١١). التوحد (الأسباب –التشخيص– العلاج). عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

سعد، حسن.(٢٠١٤). التخلف العقلي (حقائق علمية وبرامج تعليمية). بيروت: مؤسسة الرحاب الحديثة.

سعفان، محمد أحمد.(٢٠٠١). الإرشاد النفسي للأطفال. (ج٢)، القاهرة: دار الكتاب الحديث.

سليمان، نايف أحمد.(٢٠٠٥). تعلم الأطفال الدراما – المسرح– الفنون التشكيلية –الموسيقي. عمان: دار الصفا.

السيد، أميرة كمال رمضان.(٢٠٢٠). فعالية برنامج قائم على القصة المصورة في تنمية اللغة الاستقبالية والتعبيرية لدى عينة من الأطفال ذوي القصور الفكري القابلين للتعلم. رسالة ماجستير، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة المنصورة.

السيد، زينب ماضي محمود(٢٠١٨). فعالية برنامج علاجي باللعب في تنمية القدرات النفس لغوية لدى الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم. رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة حلوان.

شاش، سهير محمد.(٢٠٠٧). اضطرابات التواصل (التشخيص – الأسباب – العلاج). القاهرة: زهراء الشرق.

صابر، مرفت.(٢٠١١). مقدمة في الإعاقة العقلية. الدمام: مكتبة المتنبي.

الصيادي، جيهان السيد محمد أحمد.(٢٠١٧). فاعلية برنامج تعليمي تربوي مرتكز على مسرح العرائس في تنمية التواصل الاجتماعي لذوي صعوبات التعلم الأساسي. رسالة دكتوراه, كلية التربية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

عبد الرحيم، عبير.(٢٠١٠). فاعلية برنامج تدريبي باستخدام الحاسب الالي في تنمية بعض مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية لذوي الإعاقة العقلية البسيطة. رسالة ماجستير, كلية التربية, جامعة عين شمس.

عبدالباقي سمير؛ المعدول، فاطمة.(٢٠٠٧). حكاية من زمن الفن الجميل. المركز القومي لثقافة الطفل، القاهرة: دار الأمل للطباعة والنشر.

عبدالحميد، أسماء حسين.(٢٠٠٩). مدي فاعلية برنامج تدريبي لتنمية المهارات اللغوية عند عينة من الأطفال المصابين بمتلازمة داون. رسالة ماجستير, معهد الدراسات التربوية, جامعة القاهرة.

عبداللطيف، عبداللطيف علي أحمد.(٢٠١٧). فاعلية برنامج بورتاج في تحسين النمو النفس – لغوي لدى عينة من الأطفال المعاقين عقليًا فئة القابلين للتعليم. مجلة دراسات الطفولة. كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ٢٠(٧٤)، ٧٧-٨٤.

عبدالهادي، محمد سعيد.(٢٠١٥). فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية لدي الأطفال ضعاف السمع ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة وأثره على التواصل اللفظي لديهم. رسالة ماجستير, معهد الدراسات التربوية, جامعه القاهرة.

عبيد، ماجدة.(٢٠٠٧). الإعاقة العقلية. (ط٢)، الأردن، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

عرعار، سامية؛ هاشمي، إكرام.(٢٠١٦). اضطرابات اللغة والتواصل: التشخيص والعلاج. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجزائر، (٢٤)، ١-١٤.

عطية, طارق؛ حلاوة، محمد.(٢٠٠٤). مدخل إلى مسرح الطفل. القاهرة: مؤسسة طيبة.

غرم الله، عوض أحمد.(٢٠١٤). برنامج تدريبي مبكر لتنمية بعض المهارات اللغوية لدي الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية المصحوبة بالشلل الدماغي. رسالة ماجستير, كلية التربية, جامعة عين شمس.

فايد، جمال عطية.(٢٠٠٠). أثر استخدام مجموعة من الأساليب الإرشادية على تعديل بعض جوانب السلوك المُشكل لدي الأطفال الصم في مرحلة التعليم الأساسي. رسالة دكتوراه، كلية التربية, جامعة المنصورة.

فرماوي، محمد فرماوي؛ المجادي، حياة.(٢٠٠٤). مناهج وبرامج وطرق تدريس رياض الأطفال وتطبيقاتها العملية. الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

محمد، أماني محمود أبو بكر.(٢٠١٨). مهارات اللغة التعبيرية والسلوك التكيفي لدى الأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم والعاديين. مجلة البحث العلمي في التربية، (١٩)، كلية البنات، جامعة عين شمس، ١٠١-١٢٢.

محمد، عادل عبد الله.(٢٠١١). مقدمة في التربية الخاصة. القاهرة: دار الرشاد للطبع والنشر والتوزيع.

محمد، عادل عبدالله.(٢٠٠٢). جداول النشاط المصور للأطفال التوحديين إمكانية استخدامها مع الأطفال المعاقين عقليًا. القاهرة: دار الرشاد للطبع والنشر والتوزيع.

محمد، عادل عبدالله.(٢٠٠٤). الإعاقات العقلية. سلسلة ذوى الاحتياجات الخاصة، (٨)، القاهرة: دار الرشاد.

محمد، عبدالرحمن.(٢٠٠٦). الأرجوز والراوي والفرجة الضائعة. تراث وحضارة.

محمد، فوزي أحمد.(٢٠١٢). أثر برنامج تدريبي لبعض العمليات المعرفية في الحد من اضطرابات الكلام لدي الأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم بمدارس التربية الفكرية. رسالة الماجستير, معهد الدراسات التربوية, جامعة القاهرة.

مغربي، مكي محمد.(٢٠١٨). فعالية برنامج تدريبي باستخدام مسرح العرائس التعليمي في تحسين اضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد لدى التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية (القابلين للتعلم) بمنطقة القصيم. مجلة التربية الخاصة والتأهيل، مؤسسة التربية الخاصة والتأهيل، مصر، ٦(٢٢)، ٦٣-١٠٩.

الناشف، هدى محمود.(٢٠٠٧). استراتيجيات التعليم والتعلم في الطفولة المبكرة. القاهرة: دار الفكر العربي.

النحاس، محمد محمود.(٢٠٠٦). سيكولوجية التخاطب لذوي الاحتياجات الخاصة. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

الهويدي، طايل عبدالحافظ.(٢٠٠٩). أثر برنامج تدريبي لغوي بمشاركة الأهل في تنمية المهارات اللغوية (الاستقبالية- والتعبيرية) لدي أطفال المعاقين عقليًا في الأردن. رسالة دكتوراه, جامعة عمان العربية للدراسات العليا بالأردن.

Abbeduto, l.(Ed) (2003). Language and communication in mental. New York: Academic Press

Bunning, K., Gona, J.K., Buell, S.(2016). Investigation of practices to support the complex communication needs of children with hearing impairment and cerebral palsy in a rural district of Kenya:acase series. International Journal of language &communication Disorders, 48(6):689

Friedman, C., & McNamara, E.(2018). Home and Community Based Speech, Language, and, Hearing Services for People with Intellectual and Developmental Disabilities. Research and Practice for Persons with Severe Disabilities, 43(2)

Kid Sense Child Development.(2017). Receptive Language understanding Words and Language. Occupational Therapy Speech Pathology, WWW.childdevelopmentdevelopment.com.au1800 Kidsense.

Kid Sense Child Development.(2019). Expressive Language Using Words and Language. Occupational Therapy Speech Pathology. WWW.childdevelopmentdevelopment.com.au1800Kidsense.

Shaw, R.S., & Jankowska, M.A.(2018). Pediatric Intellectual Disabilities at school: Translating Researchinto practice. Cham: springer.